

ثقافات وحضارات أخرى في لوحات لؤي التشكيلية

دار الفنون احتضنت عصارة تجربته الفنية

لافي الشمري

يستلهم الفنان التشكيلي لؤي محتوى لوحاته الفنية من صور واقعية من الحياة يجردها من الزمان والمكان، لتستقر في مخيلته تاركاً المهمة لريشته تنسج تفاصيل أعماله بكل توددة ودقة، مختزلاً عصارة تجربة شخصية في صفحة لوحة.

قدم الفنان التشكيلي لؤي خلال معرضه الشخصي 28 لوحة فنية متنوعة الأحجام مختلفة المضامين، توزعت على جدران دار الفنون، وحرص الفنان لؤي على تصميم شكل معرضه، الذي يستمر الى الثالث عشر من الشهر الجاري وفق منظوره، مفضلاً دخول زواره من باب آخر غير الذي اعتاد الجمهور الدخول منه الى دار الفنون، واضعاً ثلاث لوحات تعريفية تمنح الزائر صورة كاملة من فن تصوير «الدبجتال»، معتبراً إياها بوابة الدخول الى المعرض، تدفع الزائر الى الولوع الى عالم لؤي الخاص، مبتدئاً بلوحة تحمل رؤى التحمل، وهي رؤى فلسفية مبسطة من خلال دلالات عميقة تسبر اغوار محتوى اللوحة.

يطلق لؤي العنان لريشته لترسم لوحات نابغة من تجاربه الشخصية ناقلاً صوراً حقيقية رصدها خلال حله في الكويت أو أثناء رحلاته في الولايات المتحدة الأميركية أو المملكة المتحدة أو أي بقعة أخرى مست وجدانه وتغلغل في احساسه، محفزة خياله الفني لترجمتها في لوحة تشكيلية متخلصاً من الزمان والمكان في بعض لوحاته الأخرى، مجسداً رؤى فنية راقية المستوى.

لا يقيد لؤي افكاره وريشته بإطار محدد إنما ترك لهما الخيار في ترجمة احساسه النابع من كثرة اطلاعه على الثقافات الأخرى.

فنون الفلسفة

وفي حديث مقتضب لـ«الجريدة» يشير الفنان لؤي الى تأثير الحضارة اليابانية بكل اشكالها على اسلوب التعبير الفني لديه، مترجماً احساسه ضمن لوحات فنية متنوعة الاشكال والاحجام، مستفيداً من فنون الفلسفة اليابانية في استنباط مواضيع وافكار فنية مختلفة، تحمل قيماً راقية من حيث الشكل والمضمون، لا يجد المتلقي صعوبة في التحاور معها أو الولوع الى عالمها



لؤي

من أعماله



سيرة مختصرة

بدأ الفنان التشكيلي لؤي ممارسة الرسم بعد شفاؤه من مرض السرطان، وهو استشاري خطط استراتيجية وتسويقية، ومُعترف به عالمياً وحاصل على الجائزة الذهبية في جوائز KREA عام 2006، وعرض أعماله الفنية في المسابقة للأعمال الفنية المصغرة 2007 في ولاية كونتيكت بالولايات المتحدة

الخاص وفق منظوره وتفكيره، مفضلاً استخدام المواد الخام لتضفي جمالا على لوحاته الفنية الموقعة بختمه الخاص، مفسراً مضمون الختم الذي يعني باللغة اليابانية الاسد وهو المعنى ذاته لاسمه في اللغة العربية، يحرص على وضع اسمه باللغة الانكليزية لئلا يشعر المتلقي الاجنبي بالغرابة، حين يدقق في الختم أو التوقيع.

أحجام

ويوضح لؤي ان حجم اللوحة لا يحدد اهميتها، نافيا ان تكون لوحاته الصغيرة الحجم استغرقت وقتاً وجهداً أقل مقارنة مع اللوحات الكبيرة، مؤكداً أن ضغط اللوحة واختزالها ضمن حجم صغير يتطلب دقة أكبر من الفنان لئلا يقدم لوحة لا تحمل اي مضمون، مبيناً أن رغبته في خوض تجربة اللوحات صغيرة الحجم جاءت بعد زيارة متحف بريطاني شاهد فيه قلادات صغيرة الحجم اشكالها جميلة جداً.

الاميركية، وايضا بالمعرض الفني الشامل للفنانين العرب في الجزائر، وكذلك في العاصمة الفنلندية هلسنكي، وتوجد أعماله الفنية لدى مؤسسات وافراد في الكويت والولايات المتحدة الأميركية والجزائر والمملكة المتحدة.



من أعماله